

فرض الفحص الإجباري في بكين.. وتقييد الرحلات الداخلية







فرضت الصين، أمس الأحد، على سكان أحياء عدة في بكين إجراء فحوص جماعية بعد اكتشاف أول إصابة بالمتحور «أوميكرون» في العاصمة، في وقت يواجه البلد بؤراً للوباء، وتم رفع بعض القيود في شيان بعد 3 أسابيع من الإغلاق الكامل، وسجلت الهند أعلى حصيلة يومية للإصابات منذ 8 أشهر، فيما تراجعت الإصابات اليومية في أستراليا لأقل من 100 ألف حالة، ولامست الإصابات اليومية في روسيا الـ30 ألفاً، بينما استقرت الوفيات عند أدنى مستوى منذ نصف عام، وفي أوروبا اعلن أن بريطانيا لن تطلب اختبارات كوفيد للمسافرين الملقحين بالكامل، ورفعت الدنمارك القيود وفتحت الفضاءات العامة، بينما نزل الآلاف إلى الشوارع في تظاهرات احتجاج في النمسا، وأعلنت إيران عن تسجيل أول ثلاث حالات وفاة بـ«أوميكرون».

فحوص في بكين

أعلنت الصين، أمس الأحد، تسجيل 65 إصابة محلية بفيروس كورونا، منها أول إصابة بمتحور «أوميكرون» في بكين، أمس الأول السبت، قبل أسابيع فقط من عطلة السنة القمرية. ويمثل هذا تراجعاً في عدد الإصابات مقارنة بعدد الحالات التي تم تسجيلها قبل يوم والتي بلغت 104، ولكن تم تسجيل متحور «أوميكرون» شديد العدوى فيما لا يقل عن خمسة أقاليم وبلديات، ما أدى إلى فرض قيود في المدن لوقف انتشار المتحور.

وسجلت بكين، أمس الأول السبت، أول إصابة محلية بمتحور «أوميكرون» لشخص قام بزيارة العديد من مراكز التسوق والمطاعم في الأيام الأربعة عشر الماضية. ولم يغادر هذا الشخص المدينة منذ بداية العام الجاري.

وأفادت بيانات رسمية أن قرابة 13 ألف شخص خضعوا لفحص فيروس كورونا في منطقة هايديان بمدينة تشوهاي (جنوب)، حيث تم اكتشاف حالة الإصابة الأولى بمتحور «أوميكرون»، ولكن لم يكشف الفحص عن أي إصابات جديدة. وتم بالفعل إغلاق بعض الأماكن الدينية في المدينة كإجراء وقائي.

وحذرت السلطات أيضاً من أن سلالة «أوميكرون» تزيد من خطر انتقال «كوفيد-19» مع سفر عدد أكبر من الناس في جميع أنحاء البلاد، والعودة إلى الصين من الخارج لقضاء عطلة رأس السنة القمرية الجديدة التي تبدأ في نهاية الشهر. ونصحت العديد من الحكومات المحلية السكان بعدم مغادرة المدن من دون داع خلال العطلة في حين تم تعليق

عشرات الرحلات الدولية والمحلية.

وبخلاف بكين، سجلت الصين إصابات منقولة محلياً لسلالة «أوميكرون» في ما لا يقل عن أربعة أقاليم وبلديات أخرى، مثل مدينة تيانجين الشمالية، وإقليم خنان الأوسط، وإقليم قوانغدونغ الجنوبي، وإقليم ليانينج الشمالي الشرقي. وطُلب من ملايين الأشخاص في أنحاء الصين البقاء في المنزل في الأسابيع الأخيرة، فيما أُلغيت رحلات جوية داخلية كثيرة وأُغلقت مصانع.

وأفادت وسائل إعلام صينية أنه بدأ الرفع التدريجي لبعض القيود الصارمة المفروضة في مدينة شيان التي أخضعت لإغلاق عام منذ ثلاثة أسابيع، وخضع جميع سكانها إلى فحوص إجبارية. وأشارت إلى أن بعض القيود رفعت بالكامل في أحياء من المدينة صنفت بأنها تجاوزت مرحلة الخطر، بينما سمح للسكان في أحياء أخرى بمغادرة منازلهم لفترة محددة للتزود بالطعام والاحتياجات الضرورية.

أعلى حصيلة منذ ثمانية أشهر

قالت وزارة الصحة الهندية، أمس الأحد، إن شبه القارة سجل 271202 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة، وهي أعلى حصيلة يومية منذ ثمانية أشهر ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات إلى 37.12 مليون. وأضافت الوزارة أنها سجلت 314 وفاة جديدة ما يرفع الإجمالي إلى 486066 وفاة

ومددت مفوضية الانتخابات الهندية حظرها على التجمعات السياسية والجولات الانتخابية في خمس ولايات بسبب ارتفاع عدد الإصابات بـ«كوفيد-19» في البلاد. وقالت المفوضية في بيان، إن الحظر الذي يمتد حتى 22 يناير/ كانون الثاني الجاري، يستثني الفعاليات الحزبية الداخلية التي يقل عدد المشاركين فيها عن 300، أو ما يعادل 50 في المئة من سعة المكان.

ومن المقرر إجراء انتخابات الشهر المقبل في ولاية أوتار براديش، الأكثر اكتظاظاً بالسكان في الهند. كما ستجري ولايتا البنجاب وأوتار كاند الشمالية، ومنطقة جوا السياحية وولاية مانيبور الشمالية الشرقية انتخابات في الأشهر المقبلة.

تراجع الإصابات في أستراليا

انخفضت الإصابات اليومية بفيروس كورونا في أستراليا، أمس الأحد، إلى أقل من 100 ألف حالة لأول مرة منذ خمسة أيام، وسط توقعات بأن موجة «أوميكرون» قد اقتربت من ذروتها في نيو ساوث ويلز، أكثر الولايات تضرراً. وتم تسجيل 85824 إصابة في المجمل بحلول منتصف النهار، بانخفاض عن أعلى مستوى تم تسجيله خلال الجائحة وبلغ أكثر من 150 ألف إصابة، يوم الخميس الماضي، مع انخفاض الإصابات بشكل مطرد منذ ذلك الحين. وشهدت أستراليا تفشياً سريعاً لـ«أوميكرون» وسجلت أكثر من 1.3 مليون إصابة في الأسبوعين الماضيين، مع بدء الولايات بتخفيف القيود الصارمة لـ«كوفيد-19» عندما وصلت مستويات التطعيم إلى ما يتراوح بين 70 في المئة و80 في المئة.

ارتفاع إصابات وانخفاض وفيات

اقتربت حصيلة الإصابات اليومية بفيروس كورونا في روسيا من عتبة الـ30 ألف حالة مجدداً، مع رصد أقل من 700 وفاة جراء العدوى خلال 24 ساعة، لأول مرة منذ أكثر من ستة أشهر. وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بمكافحة الفيروس، الأحد، أنها سجلت خلال الساعات الـ24 الماضية 29230 إصابة جديدة بالوباء، ما يمثل أكبر حصيلة منذ 13 ديسمبر/ كانون الأول.

وسجلت في روسيا إجمالاً منذ بداية الجائحة 10 ملايين و803534 إصابة مؤكدة بكورونا، منها 321320 حالة وفاة.

إعفاء الملحقين بالكامل من الفحص

ذكرت صحيفة «تايمز» البريطانية، أن الأشخاص الذين حصلوا على التطعيم في بريطانيا سيكون بمقدورهم السفر خلال عطلة نصف العام الدراسي من دون الحاجة للخضوع لاختبارات للكشف عن «كوفيد-19» لدى عودتهم.

وأضافت أن وزير النقل جرانت شابس يؤيد إنهاء نظام اختبار الكشف عند الحصول على جرعتي التطعيم قبل عطلة فبراير/ شباط. وقال التقرير إن إعلاناً بشأن التغيير في التوجه سيصدر في 26 يناير.

احتجاجات في فيينا

نزل آلاف السكان إلى شوارع العاصمة النمساوية فيينا للاحتجاج على خطط الحكومة لتقديم لقاحات مضادة لكوفيد-19 إلزامية للجميع، الشهر المقبل. وفي مسيرة بوسط فيينا، ردد المشاركون هتافات تطالب برحيل الحكومة، فيما صار حدثاً روتينياً كل أسبوع. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، أعلنت الحكومة إغلاقاً رابعاً على مستوى البلاد، وقالت إنها ستجعل التطعيمات إلزامية لجميع النمساويين، وهي أول دولة في الاتحاد الأوروبي تفعل ذلك.

وعرض المستشار كارل نيهامر، رئيس وزراء النمسا، مشروع قانون التطعيم الإلزامي ضد فيروس كورونا، الذي من المقرر أن يدخل حيز التنفيذ في النمسا مع مطلع شهر فبراير/ شباط المقبل، وتحدث عن إجراء مناقشات مكثفة ودراسة اعتبارات راسخة أثناء مرحلة صياغة الاقتراح التشريعي الجديد. وأعلن رئيس الوزراء في مؤتمر صحفي مشترك مع فولفجانج موكشتاين، وزير الصحة، برفقة كارولين إدشتادلر وزيرة الشؤون الدستورية، الانتهاء من إعداد مشروع قانون التطعيم الإلزامي ضد فيروس كورونا لمن هم أكبر من 18 عاماً، مع استثناء السيدات الحوامل والأشخاص الذين لا يمكن تطعيمهم لأسباب طبية، والمتعافين لمدة 6 أشهر، والاتفاق على تدشين حملة إعلامية واسعة للتعريف بفوائد التطعيم تستمر حتى منتصف شهر مارس/ آذار.

أول ثلاث وفيات إيرانية بـ«أوميكرون»

أعلنت وزارة الصحة الإيرانية أول ثلاث حالات وفاة في البلاد بسبب الإصابة بالمتحور «أوميكرون» شديد العدوى. وقال المتحدث باسم الوزارة محمد هاشمي «عدد المرضى المصابين بأوميكرون في البلاد وصل إلى 1162 ... وردت تقارير عن حدوث وفاة بسبب أوميكرون في كل من تبريز ويزد وشهرکرد، ونقل مصاب في حالة حرجة إلى المستشفى في الأهواز».

وكانت وسائل إعلام إيرانية ذكرت أن إيران رفعت الأسبوع الماضي القيود المفروضة على السفر براً من الدول المجاورة، وإليها، وبعض الدول الأوروبية، لكنها أبقى الحظر على المسافرين القادمين من بريطانيا وفرنسا، وثمانية دول في الجنوب الإفريقي. (وكالات)